رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

903 - شرح مختصرصحيح مسلم)باب: التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:00:01

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم الهمنا الصواب واهدنا وسددنا يا حي يا قيوم يا رب العالمين - 00:00:19

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة قال عن ابي العلاء ان عثمان ابن ان عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله عز وجل منه - 00:01:04

واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهب الله فاذهبه الله عز وجل عني هذه الترجمة باب التعود من شيطان الوسوسة في الصلاة فيها ان من الشياطين من هو مختص - 00:01:29

في هذا الامر وهذا الجانب وهو ان يشغل الانسان في صلاته ويلبسها عليه فاذا شرع المرء في صلاته جاء هذا الشيطان وادخل عليه الوساوس حتى لا يعقل صلاته كلها او نصفها - 00:01:56

او ثلثها او ربعها ما يقدر عليه من ذلك فهو شغلا للانسان عن صلاته يلبسها عليه متخصص في ذلك و مطلوب من المسلم ان ان يقيم الصلاة و ان يكملها - 00:02:21

وان يجاهد نفسه على سلامتها من الوسوسة ومما يعينه على ذلك ان الشيطان اذا بدأ يشغله في صلاته اذا بدأ يشغله في صلاته يتعوذ بالله ولو في اثناء الصلاة اذا وجد - 00:02:52

من الشيطان شغلا له او وسوسة له في صلاته فهذا عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه اتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني - 00:03:15

وبين الصلاة وقراءتي يلبسها علي فهو قد يتسلط على العبد تسلطا شديدا يلبس عليه صلاته فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان يقال له خنزب ذاك الشيطان يقال له خنزب ذاك اي الذي - 00:03:31

آآ هذا عمله معك يشغلك في صلاتك شيطان يقال له خنزب يعني اه اه مختص بهذا الامر مختص بهذا الامر اغواء الانسان في صلاته شغله عنها بالافكار والوساوس ونحو ذلك - 00:03:54

قال فاذا احسسته فتعوذ بالله منه فان الاستعاذة طاردة للشيطان فان الاستعاذة طاردة للشيطان ومبعدة له عن العبد فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه - 00:04:17

فاذا تعوذ المرء طردت الاستعاذة الشيطان عن العبد وسلم من وساوسه ومن المعلوم ان العبد مطلوب منه في اول صلاته ان يستعيذ في اول صلاته ان يستعيذ قبل ان يقرأ الفاتحة يتعوذ ثم يبسمل ثم - 00:04:52

يقرأ الفاتحة لكن في اثناء الصلاة ايظا في اثناء الصلاة ايضا ان وجد هذه الوسوسة وتسلط الشيطان عليه بالوسوسة فليفعل هذا كما في الحديث هنا قال فاذا احسسته اذا احسسته - 00:05:13

فتعوذ بالله منه وما نتعوذ بالله منه يقول اعوذ بالله من منك اعوذ بالله او اعوذ بالله من الشيطان قال واتفل على يسارك ثلاثا واتفل على يسارك ثلاثا التفل على اليسار - 00:05:34

قالوا لان في الغالب ان الشيطان يأتي من جهة اليسار لان القلب في جهة اليسار فهو يأتي الى تلك الجهة قالت في العلاء يسارك ثلاثا فاذا جمع الانسان بين تعوذ وتفل على يساره وهذا الالتفات اليسير - 00:05:54

يكون بالرأس فقط يكون بالرأس فقط لا لا يدير بدنه يبقى بدنه على حاله ولكن يميل رأسه الى اليسار يسيرا او قليلا ويتفل عن يساره ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهب فاذهبه الله عز وجل عني - 00:06:22

قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عز وجل عني فهذا دواء نافع لهذه الوسوسة التي آآ تكون في الصلاة و الشيطان احرص ما يكون على العابد المقبل على صلاته ان يلبس عليه صلاته - 00:06:49

واما المعرض عن الصلاة فليس له فيه شغل لانهم في في من اصله معرض عن صلاته وقد قيل لابن عباس اه رضي الله عنهما آآ قيل له ان اليهود يقولون ان الشيطان لا يوسوس لهم - 00:07:10

في صلاتهم قال وماذا يصنع الشيطان ببيت خرب وماذا يصنع؟ يعني ما له حاجة في في البيت هو يريد البيت الصالح حتى يخربه والا الخالق هنا لا حاجة له فيه - 00:07:35

لكنه يريد البيت الصالح القلب الصالح القلب المستقيم المقبل على طاعة الله حتى يخربه ويفسد عليه طاعته وعبادته لله سبحانه وتعالى والله جعل هذه الاستعاذة حصنا حصينا وحرزا متينا يقي - 00:07:51

العبد باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم قال رحمه الله تعالى باب رقية اللديغ بام القرآن قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان السيد الحي لدير او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب - 00:08:32

فبرأ الرجل فاعطي قطيعا من غنم فابى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله - 00:08:58

ما رقيت الا بفاتحة الكتاب قال فتبسم وقال وما ادراك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم. خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم هذا الحديث فيه آآ الرقية - 00:09:21

الرقية التي هي رقية اللديغ اي من اصابه سم عقرب او سم حية و اذا اصابت الحية او العقرب الانسان في موقع من بدنه بدأ السم يسري في الجسد ويضر بالانسان مضرة عظيمة وربما قتل - 00:09:46

ربما قتل الانسان القرآن شفاء ودواء للعبد من كل داء وننزل من من القرآن ما هو شفاء وننزل من القرآن ما هو شفاء. القرآن شفاء وام الكتاب هي اعظم القرآن - 00:10:15

اعظم سورة في القرآن وقد حوت هذه السورة اجمالا ما حواه القرآن تفصيلا. ولهذا كانت ام القرآن لانها اه اه جميع المعاني التي فصلت في القرآن اجملت في هذه السورة - 00:10:43

العظيمة وهي نافعة جدا في الاستشهاد نافعا للغاية في الاستشفاء من عموم الامراض من عموم الامراض فاذا اعتنى بها المريض يرقي بها نفسه او المعافى يرقي بها مريضا فانها نافعة باذن الله عز وجل - 00:11:04

من من من عموم الامراض نفعا عظيما قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم - 00:11:29

طلبوا منهم ان ان يضيفوا فهم كان كان بهم حاجة فابوا ان يضيفوهم ابوا ان ان يضيفوهم ثم مضوا في طريقهم فادركهم بعض اهل

هذا الحي واخبروهم ان سيدهم آآ - 00:11:47
ان سيدهم لديه اصيب بلدغة فسألوهم هل فيكم مراق يرقي من اللدغة او من الحية او من العقرب هل فيكم من راق فان سيد الحي لدين او مصاب فقال رجل منهم نعم - 00:12:09
فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب يعني لم يزد عليها من سور الاخوان القرآن شيئا اخر وانما اقتصر على الفاتحة. يقرأ وينفث يقرأ وينفث فيقرأ وينفث حتى برئ الرجم جاء في في رواية فكأنما نشط من عقال يعني كأنه كان مربوط بعقال مشدود وحل من ذلك العقال وقام - 00:12:31
نشيطا ليس به افة ولا يشكو من علة قال فاتاه فرخاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فاعطي اي هذا الرجل قطيعا من غنم اعطي قطيعا من غنم فابى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:58
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب يعني ما زدت على ذلك قال فتبسم عليه الصلاة والسلام وقالوا وما ادراك انها رقية - 00:13:21
وهذا فيه ان الفاتحة رقية بل رقية عظيمة جدا ولهذا ينبغي ان يعتنى بالرقية بها في عموم الامراض وعموم الشكايات يقرأ وينفث على نفسه او يقرأ وينفث على مريظي فاذا اجتمع - 00:13:43
تكرار القراءة مع اليقين بالله عز وجل ذهب المرظ وزال باذن الله سبحانه وتعالى قال ثم قال خذوا منهم يعني ما اعطوكم واضربوا لي بسهم معكم قول آآ عليه الصلاة والسلام - 00:14:05
واضربوا لي بسهم معكم اراد به ان يطيب خواطرهم ويطمئن نفوسهم ان هذا الذي اخذوه لا شيء فيه وانه حلال لا شيء فيه قال رحمه الله باب في الرقية من كل ذي حمى - 00:14:26
قال عن عائشة اه عن الاسود قال سألت عائشة عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار بالرقية من كل ذي حمى ذي حمى هي مثل ما تقدم - 00:14:46
في حديث ابي سعيد الخدري اه قال في الحديث فان سيد الحي لدير فان سيد الحي لدير فالحمى هي اللسعة واللدغة التي تكون من من من من العقرب فيتأذى بسمها البدن - 00:15:07
فيقول للاسود سألت عائشة عن الرقية عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لاهل بيت من اه الانصار في الرقية من كل ذي حمة ولا يعني ذلك ان - 00:15:35
انها انما رخص فيها في هذا فقط وسيأتي معنا في حديث آآ انس الذي بعده ارخص في الرقية من العين والحمى والنملة فلا يعني لكن لكن هذا مثل قوله في الحديث الاخر لا رقية الا من عين - 00:15:55
او حمى لا رقية الا عين او حمى ايضا ليس ليس من مراد الحصر لكن المراد هنا انها في هذا الامر نافعة جدا ومفيدة ولا يعني انها لا تنفع في غيره او لا - 00:16:20
لا تصح في غيره قال رحمه الله تعالى باب في الرقية من النملة عن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمى - 00:16:35
والنملة الرقية في النملة. النملة هي قروح تخرج في آآ في آآ في البدن او في جانب من البدن اه وهذه القروح القروح والدمامل والانتفاخات اه او التورمات التي تكون في بعض جوانب البدن - 00:16:53
الرقية تنفع فيها نفع عظيم جدا يقرأ المرء على نفسه او على مريظه بتلك القروح وينفث يقرأ وينفث فتبرأ باذن الله سبحانه وتعالى تبرأ ويشفى منها المريض قال عن انس - 00:17:26
آآ رظي الله عنه رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقية من العين يعني اذا اصيب المرء بعين فان الرقية شفاء من هذه العين من هذه العين والسلامة وعافية باذن الله - 00:17:45
والحمى التي نسعى او لدغة العقرب والنملة التي هي القروح التي تصيب المرء في جانب من بدنه فكل ذلك الرقية نافعة فيه باذن

الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله باب في الرقية من العقرب - 00:18:04
باب في الرقية من العقرب قال عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو ابن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:29
فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فاعرضوها علي قال ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه - 00:18:49
بهذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الرقى لانه كان بينهم آآ رقى كثيرة لا يسلم كثير منها من باطل او شرك او تعلقات ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان - 00:19:12
فنهى عن الرقى منعت اوقف آآ الناس من ان يستعملوا تلك الرقى التي كانوا يستعملونها منع منعوا منها ثم جاءهم البديل الصحيح البديل الصحيح واذا سألوه عن شيء من الرقى التي كانت عندهم يقول اعرضوا علي الرقى - 00:19:34
فاذا كان ليس بها بأس اذن به اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا فقال اعرضوا علي الرقى انظر فيها في مضامينها في سلامتها فكان اول امر نهي - 00:20:10
نهي عن الرقى ثمان آآ انهم لما سألوه عن بعض الرقى التي عندهم وذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نفعها قال عرظوها علي اعرضوها علي وهذا يستفاد من فائدة مهمة جدا ليس في هذا الباب فقط - 00:20:28
وانما في عموم مسائل الدين ان ما يشكل على الناس من الامور يعرض على السنة يعرض على السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان كان فيها ما يدل على صحته واستقامته فعل. واذا كان - 00:20:54
آآ ليس في السنة ما يدل عليه يترك من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال فاعرضوها علي. قولا فاعرظوها علي هذا يستفاد منه عرظ الامور على السنة لان الرد في والعرض في زمانه اليه هو عليه الصلاة والسلام وبعد وفاته الى - 00:21:16
سنته الى سنته قال ما ارى بأسا يعني في هذا الذي عرض عليه ما ارى بأسا اي في هذا الذي عرض عليه وهذا فيه السنة التقريرية يعني سمع الذي اه ذكروه له واقرهم - 00:21:42
علي ثم ذكر امرا مهما في هذا الباب قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه قوله فلينفع امر بهذا النفع لان فيه خير - 00:22:03
خير عظيم فاذا مر الانسان باخيه وهو مريض وهو يستطيع ان ينفعه يقرأ عليه الفاتحة او يقرأ عليه آآ المعوذات وينفث ورجاء ان يجعله الله سبحانه وتعالى سببا في شفاء اخيه فليفعل ذلك. لا يبخل على اخيه - 00:22:23
لا يبخل على اخيه بهذا الخير قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة - 00:22:44
ما لقيتم من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك لو قلت حين امسيت يعني حين اقبل الليل - 00:23:10
اقبل الليل اه ودخلت في المساء لو قلت في ذاك الوقت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك يعني لو اه لو اصابك لو قدر ان حية او عقربا - 00:23:37
لسعتك او لدغتك ما يضرك السم فليس فيه في الحديث نفي ان تلدغها العقرب وتنسعها الحية لكن في نفي للمظرة ان انها لا تظر فقد يلدغ لكنه السم لا يظره - 00:23:58
يعني باذن الله سبحانه وتعالى يبطل الاذى الذي في السم بهذا التعود يبطل بهذا التعوذ. فاذا تعود المرء في المساء وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم لم تضره آآ الحية بلدغته بلسعتها او الاقرب بلدغتها - 00:24:21
لا لا لا يضره ذلك لا يضره ذلك ولهذا ينبغي على المسلم ان يواظب على هذا كل مساء يواظب على هذا كل مساء لانه في الليل سيدخل في النوم ولا يشعر بما حوله - 00:24:49

وهو نائم بهاي الشر لو جت اه حية في فراشه او عقربا في ما يشعر بها واذا تحرك لدغته اضرت به مضرة عظيمة وهذا يذكر النبي قال ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة يعني وجدت منها شيء عظيم من الالم والشدة - 00:25:12

اذا هذا التعود يدخل في باب الطب الوقائي ادخل في باب الطب الوقائي مثل اه من اصطبح بسبع تمرات لم يضره عين ولا سحر هذا طب وقائي يقي يقي العبد باذن الله من هذه الاشياء لا تضره - 00:25:35

يقيه من هذه الاشياء لا تضره الان عند عند كثير من الناس قناعة ان ان بعض بعض التطعيمات اذا اخذها او بعض الادوية اذا اخذها تقيه من نوع من الامراض لا لا يصيبه - 00:26:07

عرفت بالتجارب وهذا الامر ثبت بالسنة اقوى من التجارب اقوى من التجارب مهما كانت قوتها هذه سنة عن نبينا عليه الصلاة والسلام فاذا قال لا لا لم تضرك فليكن عند العبد يقين بذلك - 00:26:27

فليكن عند العبد يقين بذلك انه اصبح في حصن لا تضر هذه هذه الاشياء من مما يذكر في في في هذا الباب ترى احد الاشخاص يحدثني ان رفقة كانوا في سفر - 00:26:47

انزل منزلا للمبيت تعودوا بالتعوذ الذي الذي هو جاء في الحديث من نزل منزلا فقال اه فتعوذوا بهذا التعود وفي الحديث انه لا يضره شيء حتى يرحل منزله ذلك حديث خولة - 00:27:12

فعلوا ذلك الا واحدا منهم قال انا ما لست مطمئن للمكان واخذ فراشه وجعله فوق السيارة وفرشة وفوق السيارة ونام وترك التعوذ فلدغته عقربا فوق السيارة عقرب فوق السيارة حملها بالليل معه في فراشه كان على الارض وحملها معه - 00:27:37

في فراشه فوق السيارة الحاصل ان من تعوذ بالله عز وجل هذا التعوذ في المساء لا تضره آآ لسعة الحية او لدغة العقرب ابدا حتى وان لدغته وان نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات كلها - 00:28:12

من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من مع منزله ذلك قال رحمه الله تعالى باب العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا واورد بعده حديث او اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:28:41

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العين حق ولو كان شيء سابق للقدر ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ثم اورد ايظا بعده آآ باب في الرقية من العين - 00:29:09

واخر ايضا في الباب نفسه اه في الباب نفسه ولعل هذا اه يؤجل الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما - 00:29:31

علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:29:48

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:14

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:30:33